

سياسي يتذكر...

طاهر المصري: عملي سفيرا في باريس قربني أكثر من الراحل الحسين



محمد خير الرواشدة

في طريقي عودته من نابلس، وكيف أن الحياة الطيبة أنقذته حكومة زيد الرفاعي وزيرا للولة لشؤون الأرض المحتلة. كما كشفت تفاصيل حضور الأردن مؤتمراً قمة الرباط العام 1974 وجهر التباين بين الموقف الأردني والموقف العربي من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، معلناً موقفه من الأمر، وأسباب خروجه من حكومة الرفاعي.

كما تحدثت عن تفاصيل الموقف الرسمي من حرب العام 1973، وكيف أن مجلس الوزراء اشتبك في جدال "كطويل وحاد" حول الموقف الأردني من الحرب، وهو النقاش الذي استمر عن تقديم وزيرين من حكومة الرفاعي استقالتهما.

وفي حلقة اليوم يواصل المصري حديثه عن الخبرة الدبلوماسية التي اكتسبها بمحنته في باريس سفيراً للملّة، وكيف أن هذه الفرصة قربته كثيراً من الراحل الحسين.

كما يكشف المصري عن تفاصيل عودته لمجلس النواب "المعطل" إبان عهده سفيراً في لندن لأربعة أشهر، وكيف دخل حكومة أحمد عبيدات وزيراً للخارجية خلال تلك الأيام، وفيما يلي التفاصيل:

ويشير إلى الخبرة المعرفية التي اكتسبها خلال فترة تواجده في مدريد لمدة أربع سنوات، وكيف كان شاهداً على وفاة الرئيس الإسباني الجنرال فرانيسكو فرانكو، وعودته إسبانيا للملكة عبر تصيب الملك خوان كارلوس.

ويشير إلى الخبرة المعرفية التي اكتسبها خلال فترة تواجده في مدريد لمدة أربع سنوات، وكيف كان شاهداً على وفاة الرئيس الإسباني الجنرال فرانيسكو فرانكو، وعودته إسبانيا للملكة عبر تصيب الملك خوان كارلوس.

ويشير إلى الخبرة المعرفية التي اكتسبها خلال فترة تواجده في مدريد لمدة أربع سنوات، وكيف كان شاهداً على وفاة الرئيس الإسباني الجنرال فرانيسكو فرانكو، وعودته إسبانيا للملكة عبر تصيب الملك خوان كارلوس.

كان عملاً سياسياً بامتياز، وكان نشاطي في الدولة الفرنسية لا يقل عن الذي لبوسكو. عملنا كسفارة في لبوسكو، بروح قتالية، وحصدنا انتصارات مهمة سنة 1981، فنتيجة العمل الدبلوماسي المتواصل، وتحديث الخصوم استطعنا أن نضع أيدنا في الجيوب التراث العلمي، والأهم بأننا في العام الذي تلا ذلك استطعنا تسجيل القدس ضمن لائحة التراث العالمي المهده بالخطر، ونطلب ذلك جهداً وعملاً سياسياً وديناً وثقافياً ضلينا جداً، فقد كانت الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية تفتد لنا بالمرصاد، محاولة إبطال جهودنا، وهو ما استغرق مني عملاً متواصلًا لمدة عام كامل.

لكن نحن في النهاية، على الرغم من وجود مثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبوسكو، ووجود مثل منظمة التحرير الفلسطينية في تلك المرحلة أيضاً، استطعنا التراجع موقفًا للأعضاء على ترؤس الأردن للمؤتمر العام لبوسكو، الذي يعقد مرة كل سنتين بالتناوب، مرة في باريس ومرة في دولة ضمنية.

وقبل ترؤس الأردن لم تكن أي دولة عربية قد ترأست المؤتمر منذ العام 1948، بله الأردن في ذلك الوقت لرئاسة المؤتمر وزير التربية والتعليم محمد سعيد اللات، وعقد المؤتمر في بلغارام العام 1980.

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير



الراحل الملك الحسين في حديث مع طاهر المصري

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← كان للأردن والحسين الفضل بصدور بيان "جنوا" والإقرار الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي

← اعتذرت من احمد عبيدات عن وزارة الخارجية لأبقى سفيرا في لندن لكني دخلتاه دون موافقتي